قال نقوا افواهكم بالخلال فانها مجلس الملكين
الكريمين الحافظين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان
وليس عليهما شيء اضر من بقايا الطعام بين الاسنان
قال ابو طالب المكي في تفسيره يروى ان الملك على
ناب الانسان الذي ياكل به وقلم الملك لسان الانسان
ومداده ريق الانسان قال وهذا تمثيل بالقربات
والله اعلم بكيفية ذلك واما الذي يكتب فيه الحفظة
فديوان من رق كما قال تعالى وكتاب مسطور في
رق منشور على احد الاقوال فيه وقال تعالى
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا قال
البغوي وفي الاخبار ان الله تعالى امر الملك بطي
الصحيفة اذا تم عمره فلا تنشر الى يوم القيامة
والظاهر ان هذه الكتابة التي تكتبها الملائكة ليست
بهذه الاحرف ويدل عليه ان الغزالي ذكر عن اللوح
المحفوظ ان المكتوب فيه ليس حروفا قال وانما ثبوت
المعلومات فيه كثبوتها في العقل والله اعلم واختلفوا
فيما تكتبه الملائكة على بني ادم فنقل البغوي عن مجاهد
وابو طالب عن الحسن وقتادة انهما يكتبان كل
شيء حتى انينه في مرضه واكد هذا القول بقوله
تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت فيقال في التفسير ان الملائكة
اذا صعدت بعمل العبد محا الله عنه المباحات
واثبت منه الحسنات والسيئات لما روت ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه
لا إله

لا إله الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله قاله
ابو طالب وابن عطية وغيرهما وروي ان رجلا قال
لبعيره حل فقال صاحب الحسنات ما هي حسنة فاكتبها
وقال صاحب السيئات ما هي بسيئة فاكتبها فاوحى
الله تعالى الى صاحب الشمال ما ترك صاحب اليمين فـ
فاكتبه قاله البغوي وقال عكرمة لا يكتبان الا ما يوجر
عليه ويوزر روى البغوي بسنده الى ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب الحسنات
على يمين الرجل وكاتب السيئات على يسار الرجل وكاتب
الحسنات امين على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها
ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب
اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات لعله
يسبح او يستغفر قال ابو طالب وروي انه
اذا كان الليل قال صاحب اليمين لصاحب الشمال
تعال الا قبيك واطرح انا حسنة وانت عشرا
حتى يصعد صاحب السيئات ولا سيئات معه فان
وفي خاتمة المجلس ثم نوفر الويل لمن غلبت
احاده اعشاره فالاحاد السيئات والاعشار الحسنات
والمعنى ان من عمل حسنة واحدة وعشر سيئات لم
تغلب احاده اعشاره فالويل له لان الحسنة الواحدة
تكفر عنه عشر سيئات ومن عمل حسنة واحدة واحد
عشر سيئة فقد غلبت احاده اعشاره فالويل له لو ان
لم يعف الله تعالى عنه قال الواحدي في التفسير ركي

Copyright © King Saud University